

تفسير القرطبي {سورة آل عمران }{85}{261} فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ربنا اانا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان ربنا فاغفر لنا ذنبنا عننا سيناتنا وتوفنا مع الابرار ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزننا يوم القيمة - 00:00:00

انك لا تخلف الميعاد فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انت بعضكم من بعض فالذين هاجروا واخرجوا من ديارهم واوذوا في سبيلي - 00:00:48

لاكفرن عنهم لا كفرن عنهم سيناتهم ولادخلنهم جنات ولادخلنهم جنات تجري من تحتها الانهار ثوابا ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد. متاع - 00:01:33

وقليل ثم مأواهم جهنم ثم مأواهم جهنم وبئس المهداد لكن الذين اتقوا ربهم لكن الذين اتقوا ربهم لهم تجري من تحتها الانهار خالدين فيها خالدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير - 00:02:24

الحمد لله الحمد لله الذي انزل علينا اشمل كتاب وارسل علينا افضل الرسل وجعلنا خيرا امة مخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلوة والسلام على خير خلق الله - 00:03:07

وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين في هذه الآيات طرق النجاة واسباب الهلاك ويكرر هذا ويوضحه ويأتي به بطرق لا تترك لبسا لمن يريد ان يفهمه - 00:03:34

ولذا هذه الآيات في اخر هذه السورة تأتي بملخص ما جاء في السورة لما بين ان لايجاد الكون ايات ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار ايات لا لا براهين ودلائل - 00:04:02

لمن بقوم يعقلون كأنه هنا يأتي سؤال ضمني من هم الذين يعقلون الذين يعقلون الذين يذكرون الله اذا ايجاد الكون هذا في براهين من يعقل براهين عريش على ان في قوة خلقت هذا الكون هي الله - 00:04:31

والعلاقة بين هذا المخلوق والخالق الرسل التي جاءت بالشرائع وبالاوامر والنواهي والخلق خلقوا للابلاء اذا امور عجيبة الذي يتأملها ما يستطيع ان يكفر ما يبقى في قلبه ليس ما يبقى عنده شائبة - 00:04:59

لكن المعوقات التي تكتنف الانسان والضعف الذي دون عليه وتسلیط الاعداء عليه هذه هي التي جعلت ايش الانسان لا يتبصر بالامور. والا هي بطريقة واضحة وضوحا كالسماء وكالشمس اذا ايجاد الكون - 00:05:24

هذا لابد من موجب هل رأت اعيننا شيئا وجد نفسه انت في البيت هل رأيت شيئا وجد نفسه في البيت كل ما في البيت طيب كيف الكون يوجد نفسه؟ - 00:06:00

انت في البيت كل ما ما تقع عليه نفسك تعلم كيف جاء للبيت؟ طيب هذا الكون كيف يكون يوجد نفسه اذا ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات اولي الالباب - 00:06:24

طيب من هم اولي الالباب الذين يذكرون الله هؤلاء اولي الالباب الذين ينتبهون دائمًا قلوبهم مليئة من عظمة الله السنناتهم رطب بذلك الله يتحركون بالله يسكنون بالله يفرحون لاجل الله. يغضبون لاجل الله - 00:06:43

يذكرون الله فاما ذكر الله نشط للعبادة. فاما ذكر الله خاف من المعاصي فاما ذكر الله يعني قامة تحرك بعدين قال هؤلاء يذكرون الله

على كل الاحوال لان الانسان اما قائم ماشي واما جالس واما نايم - 00:07:09

اما ما شئت وين ما جالس واما الله قياما وقعودا على جنوبه اذا اصحاب الالباب يعني دائما مصاحبون لذكر الله قال بعض العلماء من حزبه امر فليقل ربنا خمس مرات يستجاب له - 00:07:36

الذين يقولون ربنا ما خلقت هذا باطل سبحانك فقنا عذاب النار انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار. ربنا انتا سمعنا مناديا ينادي ان امنوا بربكم فامنا ربنا - 00:08:12

واغفر لنا ذنبنا وكفر عنا سيناتنا وتوفنا مع الابرار. ايش اين الخامسة ربنا ما خلقت هذا باطل ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته. ربنا انتا سمعنا مناديا ينادي للايمان - 00:08:32

تأمنا ربنا ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك اذا قال بعض السلف من حزبه امر فليقرأ هذه ربنا خمس مرات الله يستجيب له لذلك نحن الان ما عندنا مشكلة المسلمين ما عندهم مشكلة - 00:08:55

الكافر عندهم عقدة ما بعد الموت ما بعد الموت كيف يكون؟ المسلم كل شيء محلول عنده قبل الموت وبعد الموت وفي الحياة وكل شيء واضح له يعني عقدة الانسان من اوجده - 00:09:22

والإنسان لما وجد والانسان اذا وجد اين اذا ذهب اين ذهب هذه مشاكل تورق الكفار يؤرقهم ما هي القوة التي اوجدتهم وتؤرقهم القوى الذي اوجدتهم. ما الذي تريده منهم واذا ذهبو اين يذهبون - 00:09:41

هذا تورق الكفار لان الانسان اذا كان فيه اشكالات في قلبه وفي امور لا يدرى عنها يتأمل. لكن المسلم امور الحياة وكل شيء محلول اوجد الله واجده للابتلاء ليبتليه ويطالبه - 00:10:03

بالاستقامة ثم يذهب عن الدنيا ويبعث ويأتي لدار لا تحول عنها لا لا ذهاب عنها اما نعيم دائم مقيم واما عذاب كما قال فريق في الجنة اذا هذه التي تورق الكفار - 00:10:24

وتورق الملحدين هذا لا يوجد عند المسلم المسلم كل شيء في الدنيا محلول عنده لانه عنده كتاب معجز كل ما يقع يفتحه ويجد واجد الجواب كل شيء نحتاجه نفتح المصحف - 00:10:49

ونحصله فيه اذا حري بنا ان نقرأ هذا الكتاب حي بلا ان نفهمه حري بنا ان نعمل به حري بنا ان نجعله دستورا لحياتنا ولذلك منابع العز منابع القوة منابع الفوز هي مبينة - 00:11:19

ولا تنازعوا كونوا مع الصادقين وتعاونوا على البر والتقوى واعدوا لهم ما استطعتم اذا لقيتم فئة فايثروا ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم مطر ورياء الناس. هذه الاوامر والنواهي فيها اصول العز - 00:11:47

فيها منابع الضعف والخذلان والهزيمة كيف تسد ويبعد عنها اذا لابد لlama ان تنتبه بانفسها حتى تكون في المكانة اللائقة بها ولذلك ماذا يقول الشاعر ولم ارى في عيوب الناس عيبا - 00:12:15

القادرين على التمام هذه الامة آآ جاءت لانقاد البشرية خير امة يعني كتابها دينها اخلاقها اعمالها تسامحها امة ما لها العم جزء منو لتأليف الناس لدينهم اين الامة التي تفعل هذا - 00:12:42

والمال مهم في الاسلام لانه في صحيح مسلم من قتل دون ما له فهو شهيد والذي يبذر المال يحجر عليه شرعا ولا تؤتوا السفهاء اموالكم اموالهم هم واليتيم لا يعطى للمال حتى يختبر - 00:13:11

حتى اذا بلغوا النكاح فان المستم منهم رشدوا هذه الامة تجعل جزء من مالها لتأليف الناس للدخول في الاسلام هذه الامة عملاقة المال الذي ينفق به على الايتام وعلى الرمیلات - 00:13:33

وتحصن به الثغور وتبني به المساجد جزء منه لتأليف الناس واحد يكره الدين يبذل حتى يسكن واحد قوي وراح جماعة يعطي له حتى يقول للناس تعالوا امشوا معهم لا تعادوهم - 00:13:51

عنه من السياسة وبعد النظر والسماحة والنزاهة والرفق ما لا يوجد في دين ومع هذا في المحافل الامة يحجر عليها المحافل الامة في كثير من امورها لا تستشار لماذا لماذا - 00:14:17

لماذا الامة لا تستشار في امورها؟ ارفع صوتك عدم الاخذ بالأسباب كل شيء والابتعاد عن الدين من عدم الاسباب لكن هذا اعم عدم الاخذ وانا اكرر لكم مثال قريب وكل واحد يعرفه - [00:14:46](#)

هلرأيتم انسان له اولاد لم يتزوج نعم هلرأيتم انسان في الدنيا له اولاد لا زوجة له؟ لو كل يوم يقول اللهم ارزقني اولاد اللهم ارزقني اولاد. ما لا يقال له - [00:15:24](#)

قل له يا أخي تزوج الولد لابد من الزوجة لذلك هلرأيتم انسان عالم في العلوم وهو لم يجد ذل الطلب كذا بقي في بيته فاذا هو عالم لا يمكن الانسان يذل يذوق عز العلم الا بعد ان يذوق ايش - [00:15:41](#)

كل الطلب العطش والجوع والعري والشهر والبعد عن الاحبة والاوطن وعن المجالس وعن النوم وعلى الراحة بعدين ينال ايشه عز العلم هل يمكن الانسان ينال طعم التقى وهو كل يوم يذهب عصرا للسوق ويحملق في هذه وهذا - [00:16:05](#)

ويروح يأكل غيبة هالة ويعتدي على هذا وينجش ويأكل الربا. هل يكون تقى لا يمكن يكون تقى الا من قام بالطاعات البصر باللسان. كابد السمع باليد الرجل كابد الفرد الطاعات بعدين ينموا جذع الایمان في قلبه - [00:16:29](#)

فعنده ذلك اذا سأله رباه اعطيه واذا تكلم قبل منه اذا عاداه شخص دمراه رباه من عذاب ولها اذا كل شيء له سبب سببه المكابدة المجاهدة والعلم سببه القراءة والولد سببه التزويد - [00:16:54](#)

والعز سببها الاتحاد وعدم الخلاف والتنازل عن بعض والاهتمام بالمؤسسات وتنفيذ اوامر الله والاجتناب عن نواهيه واعداد العدة تعز الامة اذا اخذنا بالأسباب قولنا ولا تنازعوا اثبتو اعدوا تعاونوا اين نحن من هذه الاوامر وهذه النواهي - [00:17:21](#)

اذا حري بنا ان ننبه امتنا على ان طريق العز كذا طريق الذل كذا فنبه وذكر فان ذكري تنفع المؤمنين اما اذا كان كل واحد منا يجعل اللوم على الاخرين - [00:17:49](#)

طيب ويقول الله يهدىكم انت اول. اين انت من العمل لديك ولامتلك المجتمع يتكون من من؟ الافراد ونحن كل واحد منا يقوم بما يستطيع ترفع الامة وتزدهر. اذا كان كل واحد منا يجعل النوم على الاخرين - [00:18:12](#)

طيب متى نقول الواحد بأنه مصفح من الذنوب يقول الله يهدىكم الله يهدىكم انت طيب اين انت؟ ولذا ربنا نبه الى هذا قال لا تكفلوا لا تكفل الا نفسه في النهاية انت مكلف بنفسك. قم بما تستطيع وما لك شغل في الاخرين - [00:18:33](#)

لذلك هذا الدين اية من ايات الله بالجمال والحسن وبعد النظر والروعة في كل شيء الدين سبق حقوق الحيوانات اسبق من سبق اليها الاسلام حقوق الانسان حقوق الالدين حقوق الجيران - [00:18:58](#)

حقوق الاقارب ان الله جعل في كل كبد رطب دخلت امرأة النار في هرة دخلت امرأة منبني اسرائيل بغي الجنۃ بسبب كلب سقطه الياس هذا حقوق الحيوان؟ هرة وكلب؟ - [00:19:21](#)

لا يجوز الظلم ابدا. الاسلام يحرم الظلم ولا يجرمنكم شنان قوم على الا تعذلو اذا كنت تكره ناس لا تظلمه انك تكرهه اعدوا هو اقرب للتقوى لذلك اكثر من يدخل في الاسلام - [00:19:44](#)

هو من يخالط المسلم الذي يخالط المسلم يدخل في الاسلام لان هذا الدين يدعو للأخلاق وللصدق وللنزاهة وللسماحة. فاذا خالط غير المسلمين الصادقين من المسلمين يقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله - [00:20:08](#)

لان طريق الاسلام في تعامله طريق رائعة ينهى عن الظلم عن الكذب عن الغش يدعو بالرفق يدعو بالنزاهة يدعو بالستر يدعو بالسماحة تحري بنا ان نفعل هذا الدين في حياتنا - [00:20:30](#)

حي بنا ان نظهر للناس جمال الدين في حياتنا وان لا يكون كل واحد منا يجعل اللوم على الآخر وبعدين يركبن اعداء الدين ونبي بين العالم شماتة لا ينفي هذا - [00:20:47](#)

اذا قال السلف هذه ربنا خمس مرات من قالها استجيب له ثم قال نهاية المقطع بعد ان فاستجاب لهم ربهم استجاب هنا بمعنى اجاب وقال ربهم ما قال الله ان رب - [00:21:03](#)

هو السيد والمالك والمدبر وهو مشتق من الرب والركب السائل الذي يعمل من التمر ومن بعض الفواكه يوجد في ماعون السمن الذي

يسمى العكة ليوضع فيه هذه المادة تسمى الرب - 00:21:32

وهو الذي يجعل نكهة السمن جميلة. ثم استعمل الرب في كل ما يربى ومنه التربية فالرب هو الذي يربى الناس وهو المعبود بحق وهو السيد وهو المالك له معانٍ أربعة. المالك والسيد والمدبر - 00:21:57

بعدين لما نادوا ربهم وسألوه وبعدين قال في نهاية الآية فاستجاب لهم ربهم استجاب هنا بمعنى اجابه واستفعل تأتي بمعناه افعل ولذلك قال استوقف نعرف بمعنى اوقد فلما اضاءت وهنا - 00:22:24

قال وداع دعايا من يجيب الى النداء فدعاه فلم يستجبه اي فلم يجبه اذا فاستجاب لهم ربهم اي اجابهم لسؤالهم وربنا لا يدعوه عبد الا اعطاه سؤله رأيت اضعف همة من المسلمين - 00:22:57

الله يقول ادعوني قال العلماء لا يسأل عبد ربه الا اعطاه واحد من ثلاثة لا يعطيه سؤله لا يدخل له ذلك يوم القيمة في احوج ما يكون اليه. يا يرد عنه من السوء بقدرها - 00:23:22

الله لا يرد عبده وقال ربكم ادعوني استجب لكم ولذا الله كل ما دعوت كل ما رضي عنك لأن الدعاء عبادة لله. اما اي انسان لو تسأله التراب تقول له اعطيك كيلو تراب اليوم - 00:23:42

وتأتي غدو تقولو اعطيك التراب يقول لك يا اخي انت مجنون روح خذ التراب لنفسك لا تسألنبني ادم حاجة واسأل الذي ابوبه لا تعجبوا فالانسان ان سأله يغضب والله ان تركت سؤاله عليك يغضبه. كريم - 00:24:00

استجاب له اجابهم امني اي باني وفي ان وان يضطروا حذف الجر استجاب لهم باني لا اضيع لا افوت واحبط عمل عامل منكم من خلقي ثم قال ذكر او انشي. وهذا وقفه - 00:24:24

ذكر يا وانشى بان لأن المسلمين معقدون من اللانثى المرأة المرأة وكان المرأة عند المسلمين مضطهدة. المرأة مكرمة عند الاسلام وعند المسلمين والذي يريد ان يعرف قيمة المرأة عند المسلمين ينظر الى المرأة في غير عند غير المسلمين - 00:24:47

مضطهدة وتحمل ما لا تطيق حيث تلزم بنصف المهر ونصف النفقة ونصف اجرة البيت وتعذب وتعمل فيما ليست لها المرأة خلقت للانجاب المرأة خلقت مصنع للمجتمع لذلك لم يجب عليه نفقة - 00:25:13

ولا مهر ولا جماعة ولا جماعة كما هي في شغل او فاذا حملت هي تنتظر الولادة واذا ولدت تنتظر الاراضع فاذا انتهت من الاراضع تحمل مرة اخرى اذا هي مصنع للمجتمع - 00:25:41

فاذا قلنا المرأة مثل الرجل وتخرج هي ويخرج الرجل. طيب من يبقى في البيت نجيب عامل طيب عامل ما هو من المجتمع الافضل نترك ام البيت في البيت او نأتي بعامل - 00:26:07

اذا كانا نظر للمجتمع عامل ايضا يبقى عاطل في البيت اذا هل احسن ناتي للبيت بشخص ونترك ام البيت تخرج او نترك ام البيت في البيت ولا نأتي بعامل للبيت يخرب البيت - 00:26:22

ويطلع الاولاد معقدون لأنهم لا يجدون حنان الام اذا هذه امور الله هو الذي خلق الكون ونظمها هو الذي يصلح الكون. النتم اعلموا طيب خرجت الام وخرج الاب. طيب ما كل شيء الفلوس؟ ما فائدة الفلوس؟ ما فائدة المال - 00:26:37

فائدة المال الراحة اذا قال الانسان لا يستريح ما له فائدة في المال اذا قال بعض الكتاب من الغرب كل شيء في الغرب جيد الا البيت الغرب الان كل شيء فيه ممتاز - 00:27:01

المؤسسات ممتازة القطارات ممتازة المتاجر ممتازة. المطارات ممتازة لكن البيوت في الغرب تدرّوا ما السبب ما السبب في فساد البيوت في الغرب؟ لأن البيوت في الغرب ما لها ادارة قالوا اذا جعلنا الادارة بيد الرجل - 00:27:29

نكون ظلمنا المرأة اذا جعلنا الادارة بيد المرأة تكون ظلمنا الرجل. اذا نترك البيت فوضى فصار حياتهم شقاء عجيبة. ولذلك يقول احدهم نحن في بيئتنا عندنا مشكلة لأن الشركة فيها رئيس - 00:27:55

ولكل ادارة فيها رئيس. في البيت ما فيها رئيس اذا انفسد. لأن لابد كل ادارة يكون مسؤوال عنها واحد وهم قالوا لا نظلم المرأة الرجل غير مسؤول عن المرأة. والمرأة غير مسؤولة عن الرجل ففسدت البيوت - 00:28:13

لذلك نحن الله اكرمنا. قالوا الرجال وقال للرجال عليهن ولذلك من ينتظر الزبادة اذا هذا عدل المرأة تنتظر نفقة تنتظر مهر تنتظر اكرام يجيها من زوجها والرجل ينتظر زبادة. ولد يأتي تزيد النفقة. زوجة جديدة تأتي نفقة - [00:28:28](#)

واما كثتنا من ينتظر النقص على من ينتظر الزبادة؟ هذا عدل لذلك جعلنا نصيب الرجل من الميراث اكثر من نصيب المرأة لان المرأة تنتظر الزبادة والرجل ينتظر النقص اذا هذا عدل لان المرأة تنتظر الزبادة - [00:28:58](#)

يأتيها مهر تأتيها نفقة يأتيها السكنى يأتيها ولد يأتيها ارضاع اذا هي دائمًا تنتظر ايش والرجل مسكون ينتظر ايش النقص ينتظر جهاد ينتظر سفر ينتظر بيتي يأجره جديد ينتظر زوجة جديدة ولد جديد فهو دائمًا ينتظر ايش - [00:29:19](#)

النقص اذا اذا كثنا من هو دائمًا ينتظر النقص على دائمًا من ينتظر الزبادة هذا عدل ولذا والله تعالى خلقنا ولا يسأل عما يفعل انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم - [00:29:44](#)

يقول سمعنا واطعنا. والله قال للذكر مثل اذا الكلام في هذا وان الرجل اكثر من المرأة وان هذا ردة هذا لان الله هو اللي خلق الكون وامر. والله يقول انت اعلم - [00:30:03](#)

اذا بعض الامور ما هي قابلة للنقاش الا بالتعليم ولذلك الرجل ترى الطلاق بيده لان الرجل هو اللي عنده حالة الاذداء المرأة حقن واي انسان لا يرغب في ان يزرع في حق لا يرغب على الزراعة فيه - [00:30:19](#)

لأنه لا يثبت المرأة اذا كان لها يأتوها رجال تفسد يعني الانساب وتضيع اما الرجل لو يكون عنده متعدد هذا لا يضر المرأة ولا علاقة له بها اذا هذا الدين تشريع راقي - [00:30:42](#)

وعدل وجميل لكن يحتاج منا ان نعطيه وقت وفهمه اذا يقول جل وعلا فاستجاب لهم ربهم باني لا انقص ولا اضيع عمل عامل منكم سواء كان العامل ذكر او انثى - [00:31:02](#)

اذا ذكر الرجل وذكر الانذاء ولما قالت ام المؤمنين ما لي لا ارى النساء يذكرون انزل الله من المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات وقال ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انثى - [00:31:19](#)

وقال ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف كما سيأتي في سورة النساء وجاءت سورة في القرآن تسمى سورة النساء الكبرى وسورة النساء الصغرى حتى ما في سورة اسمها سورة الرجال - [00:31:36](#)

وقال قالت نملة فالاسلام دين السماء السماحة والنزاهة والعدل والانصاف ولكن نزع القوامة من المرأة وجعلها في يد الرجل وعوض المرأة عن ذلك فقال ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف للرجال عليهم - [00:31:55](#)

درجة وقال دماء فقو من اموالهم. الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضاً لهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم وقال ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضاً على بعض - [00:32:18](#)

للرجال نصيب مما اكتسبوا وللننساء نصيب من ما اكتسبن وسائلوا الله من فضله هذا خلق على هذه الحال. وهذا خلق على هذه الحال. والمرأة خلقت مهيأة لبعض الاعمال. والرجل خلق مهيأً لبعض الاعمال - [00:32:33](#)

ولذلك في جميع ارجاء العالم المرأة يوضع لها في اذانها وفي عنقها وفي وجهها الاصابع والالوان وهذا لا يوضع للرجل وهذا في عرف العالم اذا نحن ننظم المرأة لماذا المرأة توضع اشياء ولا نضعها للرجل - [00:32:52](#)

ولذلك الله قال اؤمن ينشأ في الحليه ينشأ في الحليه وليس الذكر الرجولة جمال والانوثة ضعف ولذلك كل ما كانت المرأة ضعيفة كل ما كان ذلك ادعى لماذا للم gio اليها. وكل ما كان الرجل قوي وحسينا كان ادعى للم gio عليه - [00:33:18](#)

لذلك الشعر في الرجل جمال والشعر في المرأة ايش تشويه ولذلك نبينا صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع قال استوصوا بالنساء فانهن عوان اي اسيرات ضعيفة لا يكرمنهن الله كريم. ولا يهونهن الا لئيم - [00:33:49](#)

هذا خلقتها الرجل ما عنده رحم ما يحمل الرجل لا يرضي الرجل لا تأبه العادة لا يأتيه الحيض اذا المرأة ضعيفة. اذا قالت عليها حيط ضعيفة. اذا كانت عندها نفاس ضعيفة اذا كانت فيها حبل ضعيفة - [00:34:15](#)

اذا هي تعترىها امور لا تعترى الرجل وهي ضعيفة ولذلك قال ان المرأة خلقت من ضلع وان اعوج الضلع فان اردت ان تقييمها كسرتها

وقال لا يكرمن الا كريم. خياركم خياركم - 00:34:33

لاهله هذا الدين عجيب قال للمرأة وقرن في بيتك ان احتجت الى الخروج لاجل امور ضرورية او لاجل احتياج المجتمع تخرج بأدب وبخشتي غير متجملة وغير متغطرة وتمشي في الطريق ولا تمشي في وسطها - 00:34:55

وتتقي الله ولا تلبس اللباس الذي دمار المسلمين لها فلا تفتني الناس ان الله اباح لها الخروج لحتاج لكن تمشي بحشمة وبسترة. ولها ان تبيع وتشتري ولها ذمة وعائشة وهي صغيرة اشتربت ببرية وتولتها - 00:35:23

وكنا مسلمات تابرات يبعن ويشترين لكن كله بادب وحشمة فلا يجوز لها ان تختلي بالرجال الا جانبا ولا يجوز لها ان تسافر الا مع ذي محرم ولا يجوز لها ان يعني تفتن الناس - 00:35:49

لا بصوتها ولا بحلتها ولا برائحتها ولا بلباسها اذا ارادت ان تخرج فتأخذ يعني اطرف ذيابها لا تتجممل اما بعض النساء الان في البيت تكون مثل الشيطانة اذا خرجت تلبس هذا خلاف السنة - 00:36:10

ستبقى في البيت متبدلة وحالتها حالة اذا ارادت ان تخرج تلبس احسن الثياب هذا خلاف السنة كما انه يجب للرجل اذا كان في بيته ان يلبس الثياب الطيبة ويتحسن لاهله كما قال ابن عمر بن عباس اريد ان - 00:36:29

لاهلي وتجمل لربي اذا اراد ان يصلى يلبس ثياب جميلة ويتعطر اذا جلس في بيته يلبس ثياب جميلة. ويتعطر اذا اراد ان يخرج يعمل ذلك الرجل اما المرأة لا اذا ارادت ان تخرج فلا تفعل ذلك - 00:36:47

هذا الدين دين عجيب قولي الفضيلة يدعوا اليها وكل رذيلة ينها عنها ولو نحن المسلمين تمسكتنا بهذا الدين تدخل اهل الارض في دين الله افواجا لكن كل ما قرأ واحد عن هذا الدين واراد ان يدخل فيه رأي المسلمين - 00:37:04

قال لو كان الدين حق لاتبعه اذا قال جل وعلا ربنا لا تجعلنا فتنة للذين اي لا تجعل عملك فيما سببا في صد غير المسلمين عن الدخول في الاسلام اذا - 00:37:24

استجاب لهم ربهم دعاءهم باني لا اضيع عمل عامل منكم ما يضيع عند الله شيء لكن بشرط ان يكون لله اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انشى. اي انسان يعمل عمل لله - 00:37:43

لكن الله لا تخفي عليه خافية. وعلمه محيط بكل شيء. وما تسقط من ورقة فلا ينجي الا الصبر يوم القيمة كل شيء عليه ختم يوم القيمة ما في زيف ابدا - 00:38:04

كل شيء اصلي دخل ركعة واحدة سجدة صدق ولو نصف التمر ينميه لك الله. اذا كانت مستوفية اما الذي يعمل الشيعة غير صحيحة لا ولذلك اول من يرثيون - 00:38:25

وتسرع بهم النار القمم التي لم تصدق القمم العالم الشهيد المتصدق لانه كان في قلبه يقال المحمدة كانت قبل الاخلاص ولذلك وقد قيل وقد قيل وقد قيل نحن الان في الدنيا - 00:38:44

ينبغي لكل واحد منا من يمارس الاخلاص ومن اكبر ما يدعو للاخلاص ان تعلم ان غير الله لا يمكن ان يعطيك اجرك الخلق عاجزون عن اعطاء الاجر - 00:39:08

لماذا لأن بعض الاجر يتعلق بالاخلاص والاخلاص لا يعلمها الا الله اذا ما يمكن يعطيك اجرك الا الله. لانك اذا قاولك شخص على عمل العمل فيه شيء بالعمل وفيه شيء بالنية - 00:39:29

هل انت تريد العمل ينتهي جيدا او ت يريد ينتهي غير جيد فهذا الجانب لا يعلمها الا الله وهو الذي يعطيك الاجر كاملا. اما غير الله اذا اراد ان يعطيك الاجر لا يعرفه. لان جانب الاخلاص يجهله - 00:39:48

والذي يريد ان يعمل يعلم لمن يعطيه الاجر ولا يعطي الاجر كاملة الا من؟ الا الله اذا لا نشتغل الا لله العبد يسأل الله الاخلاص اللهم ارزقني الاخلاص يسأل الله الاخلاص. ويجعل جزءا من اعماله خفي - 00:40:04

لعل الله ان ينجيه به يوم القيمة ما هو الانسان يأخذ جزء من ماله ويدسه عشان يحتاج له يعمل له رصيد يجعل جزء من اعماله لا يطلع عليه الا الله. بعض الصلة بعض الصوم بعض الصدقة بعض الاستغفار يجعل هذا مخبوء عن الناس. لعل الله - 00:40:26

واكثر ما يقود الامم الجهل ومع الاسف ان العالم الاسلامي - 00:47:29

جامعات تعيش شيخوخة مبكرة خطيرة جداً الضعف العلمي في الجامعات في العالم الإسلامي مخيف اين الكتاب المبدع في النحو اين الكتاب المبدع في اصول الفقه اين الكتاب المبدع في الطب - 00:47:53

اين الالة الجديدة التي اكتشفت ان الامة في تقويض عجيب السبب ما هو عدم الاخذ بالأسباب عامة عدم البذل للعلم لابد له من البذل العلم لابد له من الفسحة - 00:48:12

العلم لابد له من الابداع مراكز تفتح للابداع. للبحث العلمي لذلك تجد ان الامة المسلمة في هذا الجانب ضعيفة بخلاف اعدائنا لانهم يشترون العقول والامة المسلمة تزهد في العقول كل سنة - 00:48:37

تأتيهم من العالم الإسلامي ما صرف عليه المسلمون اربعة ملايين دولار كل سنة يذهب الى الغرب ما معدله اربعة ملايين دولار اربعة الاف مليون يصرفها العالم الإسلامي على التعليم العالي وبعد التخرج يذهب الى الغرب - 00:48:59

اذا امة تزهد بالعقل ايش النتيجة ما هو الضعف لان الذي يقوى هو العقول فاذا كانت امة تزداد في العقول كيف تقوى؟ اذا لابد ان نشيء الاهتمام بالعقل والذكاء - 00:49:23

باهتمام بالشخصيات النادرة لان الذي يكون قوياً ودرساً يريد ان يعطي له ما يريد والمسلمون عندهم زهد تريده ما تريده؟ بكيف يروح للغرب يقولوا له ماذا تريده خذ بحث مكتب - 00:49:41

خذ ما تريده منتج ولذلك هم الان اي انسان عنده ابداع مهياً له تذكرة وجواز ويذهب الى الغرب هذا من اكبر اسباب تقويض العالم ايش الاسلام الزهد في العقول هم يشترون العقول - 00:50:03

والامة تزهد في العقول. من يشتري العقول ومن يزهد في العقول؟ ما يستويان هل يستوي الدين؟ لذلك لابد ان نشيء الاهتمام بالعلم الاهتمام بالشخصيات. الاهتمام بالصدق الاهتمام بالادارة خطورة الرشوة. خطورة التجاوزات - 00:50:23

بعدين الامة فيها خير وفيها فضلاء وشرفاء. والخير في امتى الى قيام الساعة. ولا تزال طائفة من امتى على الحق بس يحتاج ان نفعل بعض وان نتعاون ولذلك ربنا قال وتعاونوا - 00:50:47

وتعاونوا على البر هؤلاء الذين هاجروا وقاتلوا وقتلوا وقاتلوا. كل منهم تقديم وتأخير وكل صحيح لا كفرن عنهم سيناتهم ولادخلتهم جنات تجري من تحتها الانهار. ثواباً من عند الله والله عنده حسن الثواب - 00:51:03

اذا الذين فعلوا هذا الله تعالى يكفر عنهم سينيات. ويدخلهم جنات تجري من تحت بساتينها اه الانهار والانهار هو الحفر ولكن اطلق على الماء الجاري لاطلاق الحال وارادة من اطلاق المحل وارادة الحال - 00:51:27

هذا التوسيع في العبارة وهو الذي يسميه البلاغيون مجاز مرسل اما هو هذا اسلوب من اساليب العربية والله جل وعلا عنده الثواب ونرجو الله جل وعلا ان يثبينا وان يغفر لنا ذنبنا - 00:51:53

وان يتتجاوز عن سينياتنا. اللهم ارنا الحق حقاً وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلاً وارزقنا اجتنابه ولا تجعلوا الامر متبساً علينا فنفضل اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. واصلاح لنا اخرتنا التي اليها معادنا. واجعل الحياة - 00:52:16

قيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم انا نسألك ان تصلح المسلمين اللهم اصلاح المسلمين - 00:52:38

اللهم وحد صفوف المسلمين اللهم اصلاح المسلمين قادة ومقودين رجالاً ونساء صغاراً وكباراً. اللهم انا نسألك ان تجعلنا جميعاً من المتقين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - 00:52:53